

المصدر: الشرق الاوسط  
التاريخ: ٣٠ مايو ٢٠٠٠

## الانسحاب من جنوب لبنان .. هل هذه أول هزيمة لإسرائيل؟

● من مخلف خلف الموسى -  
الرياض:

الجنوب.  
لم ترض المقاومة بـ 25% ولا  
30%، الا بكل الأراضي اللبنانية.  
وأعطت درساً لعملاء لحد الذين  
فروا مذعورين عندما انسحب  
الصهاينة من الجنوب وأخذوا  
درساً للتعامل مع عدو اغتصب  
أرضهم. لقد قالوا وبحيرة  
واضحة إننا خدمنا إسرائيل  
وتخلت عنا بليلة وضحاها. نعم  
هذا هو ثمن الخيانة لمن يتعاون  
مع عدو ضد أبناء وطنه. وماذا  
تريدون من إسرائيل، ان تهديكم.  
إسرائيل تتجسس حتى على  
أميركا نفسها حاضنتها، وتخون  
العشرة وملايين الدولارات  
سنوياً لها. هذه هي إسرائيل  
وهذه هي صفاتها. وإذا هي  
أسرعت بالانسحاب من الجنوب  
وأرادت الفتنة الطائفية في  
الجنوب والفوضى، فاللبنانيون  
شعب واع ويعرف إلى أي شيء  
تهدف إسرائيل. إن العالم يقف  
باحترام وإجلال لأبطال المقاومة  
اللبنانية الذين أحيوا الأمل  
للجميع.

لقد أعطت المقاومة اللبنانية  
درساً للعالم أجمع بما فيه  
المتحضر، الذي عجز منذ 22 عاماً  
عن تطبيق قرارات الأمم المتحدة  
المتعلقة بالاحتلال الإسرائيلي  
لجنوب لبنان. هذه المقاومة لقت  
العدو الإسرائيلي درساً لن ينساه.  
وإسرائيل قد خسرت في احتلالها  
لجنوب لبنان الكثير، وأول مرة  
تذوق الخسارة منذ 50 عاماً  
مضت على قيامها في أرض  
فلسطين. نعم لقد هزمت إسرائيل  
وجيشها الذي لا يقهر. لبنان هذا  
البلد الصغير والدائم الخضرة،  
قدمت مقاومته 1276 شهيداً،  
قدموا أرواحهم فداء للجنوب  
اللبناني.

إن المقاومة اللبنانية أضاعت  
شمعة في ظلام الاستسلام والذل،  
لقد أعطت درساً جيداً ومن دون  
مفاوضات سرية، بل صدافع  
الكاتيشوشا هي المفاوضات وهي  
المحرك للدبابات الإسرائيلية من

